

الانتخابات العراقية ... من سيحصد المقاعد

القائمة العراقية 285 في الصدارة حسب رأي العشائر والمثقفون

من خلال استطلاع أجرته شبكة الأحواز للأنترنيت ، والوقوف على حقيقة ما يجري من انتخابات وبزيارات ميدانية لقواطع ومحافظات عديدة يحاول المواطن العراقي اختيار الأصح ، على رغم اصرار عدد من المعارضين للانتخابات فان الشارع العراقي بدأ يمل القتل العشوائي وتفخيخ السيارات لقتل المواطنين الأبرياء .
ابو مصعب الزرقاوي وجهات فارسية تقتل المواطنين العراقيون وتحصد ارواحهم البرينة ، ولا يفرق هذا النفر الظال بين ابناء الشعب العراقي وبين قوات الاحتلال ، وهم عن عمد شوهوا صورة المقاومة ...

لكن المواطن بدأ يعي تلك المخططات لذا نجد التيار القومي هو الأكثر شعبية بين اواسط المثقفين ، ونقصد هنا التيار القومي المعتدل .

قد مل الشعب العراقي اعمال ابو مصعب الزرقاوي والمخابرات الايرانية .. تلك الحوادث الارهابية من قتل وعمليات خطف وارهاب ، وخط الأوراق والمتظرر هي المقاومة الشريفة .
وقد أكد وزير الدفاع العراقي عبر قنوات التلفزة لو كنت سنيا لحملت البندقية ... قطعاً وزير الدفاع يقصد بذلك التدخل الايراني في شؤون العراق ... لذا بدأ الاتجاه العام يسير لمصلحة القائمة العراقية 285 وبصورة كبيرة ، رغم ان البعض يريد تأجيل الانتخابات ، لكن تصريح وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب أكد ايضا عبر شاشات التلفزة ... بأن تأجيل الانتخابات لن تكون الا بمعجزة ... على حد تعبيره .

لكننا لاحظنا أن نسبة المقاطعة في الانتخابات لن تكون في حدها الأدنى او الأعلى وربما يصل عدد المقترعين الى 60 بالمائة .

ثم يأتي دور قائمة عراقيون (الشيخ غازي الياور)

اما التيارات الدينية فقد تحصد بعض المقاعد منها المجلس الأعلى للثورة الاسلامية أو حزب الدعوة .. لكن رأي الشارع العراقي وخاصة طلبة الجامعات و عدد كبير من العشائر العربية تفضل التيار القومي لتيقنهم بأنه يخدم تطلعاتهم أكثر .

الملاحظ أن القائمة العراقية شعاراتها لا تدل على اية طائفية ، و كذلك قائمة عراقيون .

ويبقى هناك دور للحزب الشيوعي العراقي الذي يتوقع ان يسجل عدد ضئيل من المقاعد .

اما بقية الأحزاب المستقلة والشخصيات المستقلة فقد تفوز ايضا بمقاعد .

لكن يصر كثر من العراقيين على أن حزم الدكتور اياد علاوي ، وتصريحات وزير الدفاع حازم الشعلان ووزير الداخلية فلاح النقيب الخاصة بايران لها صداها في الشارع العراقي اذ لمسنا أن كثير من العراقيين يقولون كيف نضع يدنا بيد ايران ولنا مات الشهداء خلال الحرب التي جرت مع ايران .

ثم ان الدكتور اياد علاوي يصر على ضرورة اعادة جميع المفصولين الى وظائفهم ، وعودة الجيش العراقي بكامله ، وهو امر كثر من شعبيته ، كما ان العراقيون يقولون نحن نريد شخص حازم في الأمور ليعيد الأمن والنظام ، وهذا لن يتحقق الا بوجود الدكتور اياد علاوي وحازم الشعلان وفلاح النقيب .

لكن يبقى تساؤل ... أن المفاجآت واردة ، والاحتمالات كثيرة .

لكن من المرجح أن تكون القائمة العاقية لها الأغلبية في المجلس الوطني القادم .

مراسل شبكة الأحواز للأنترنيت